

**الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري يؤكد المضامين الاصلية  
لمفهوم الثورة لدى البعث .. ويعد الاقاليم خطأ احمرأ سنقاتل دونه**

**نص الخطاب ص ٢**

## الافتتاحية

### اشراقه الظفر الحاسم

ها هي هزيمة المحتلين الاميركان تتجلى على نحو صارخ ونهائي عبر تواصل انسحابهم الحقيقي وليس التكتيكي من ارض العراق الطاهرة ، وبشهد هذا الانسحاب ايامه الاخيرة بفعل العمليات الجهادية الطافرة للمقاومة العراقية الباسلة وبالترافق مع هذه الهزيمة الشائنة المنكرة يتصاعد رعب عملائهم من ازلام العملية السياسية المخابراتية وفي مقدمتهم العميل المالكي الذي كشر عن انياب الحقد الاصفر ، فشن حملات اعتقال متلاحقة ضد المناضلين البعثيين ومجاهدي المقاومة وضباط ومراتب جيشنا الباسل وابناء شعبنا الصبور ، ومارس اشنع عمليات القمع والتعذيب الوحشي ضد هدم وهدد باستخدام سلاح ( البراءات ) الصدى والسيء الصيت .

وما درى هذا الجاهل العميل الاحمق ان المناضلين البعثيين كسروا هذا السلاح المسموم منذ مجابتههم لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 وعلى امتداد العام 1964 وصدوا صمود الابطال في السجون والمعتقلات العارفية ، وفجروا ثورة البعث في العراق في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 وحققوا المنجزات العملاقة لشعبهم وامتهم وتصدوا للمحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الصغار وكسروا ظهر هؤلاء كلهم والحقوا بهم الهزيمة المنكرة والعار والشنار .

وهاهم يواصلون جهادهم الملحمي ويؤازرهم كل الشرفاء الوطنيين الذي بلغ ذروة الحسم النهائي بانجاه بلوغ ضفاف النصر المبين وتحرير العراق وتحقيق استقلاله وسيادته ورفع راية العزة الوطنية والقومية ترفرف على ربوعه الزاهية ، مجهزين مخططات التقسيم والتفتيت البائسة مهما تلونت لافتاتها وراياتها الشوهاء ومستثمرين فوزهم المبين واشراقه ظفرهم صوب النهوض والتقدم والرفعة والنصر ابداً حليف المجاهدين الفادين .

**الثورة**

**اسرة تحرير جريدة الثورة تهنيئ  
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم  
الامين العام للحزب  
القائد الاعلى للجهاد والتحرير  
والخلاص الوطني  
ومجاهدي البعث والمقاومة وابناء  
شعبنا العراقي بطول العام  
الهجري الجديد**

**ابناء شعبنا البطل يواصلون  
مطالبتهم بإيقاف عمليات اغتيال  
مجاهدي البعث واطلاق سراح  
الاسرى والمعتقلين**

**المناضلون البعثيون يواجهون بصلابه  
جهادية منقطعة النظر حملات  
الاعتقال التي تشنها ضدهم حكومة  
المالكي العميلة**



**نص حديث المجاهد القائد الاعلى للجهاد والتحرير القائد العام للقوات المسلحة  
المعتز بالله عزة ابراهيم الدوري  
مع كوكبة من الرفاق مناضلو البعث وفرسان الجهاد في جنوبنا العزيز**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ○ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ○ اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ○ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ○

صدق الله العظيم

# الثورة

الرفاق الاعزاء منااضلو البعث وفرسان الجهاد في جنوبنا العزيز - انها لفرصة تاريخية وعزيزة ومجيدة ان احظى بهذا اللقاء المبارك مع نخبة مختارة من رجال العراق العظيم بعثيين ومجاهدين وفي هذه الظروف التاريخية العصبية من مسيرة شعبنا وامتنا في صراعنا المجيد مع اعداء الله والانسانية ، قوى الغزو البربري وعملائه واذنابه وجواسيسه ونحن على مشارف النصر الشامل العزيز ياذن الله ، حيث تولي اليوم الامبريالية الامريكية زعيمة قوى الشر والعدوان والغزو هاربة تجر اذيال الخيبة والخسران بعد ان هرب حلفاؤها وبعد ان استيأست ان تلوي ذراع شعب العراق العظيم ومقاومته المجيدة بالاسلة وبعد ان مرغ انفها في وحل العراق يلعنها شعب العراق وتلعنها الانسانية ويلعنها اللاعنون ، كما يسعدني اكثر ان يكون هذا اللقاء في الكوت محافظة واسط التاريخية العزيزة وانتم تعلمون ايها الرفاق المجاهدون من هنا من هذه الارض الطيبة الطاهرة انطلقت جحافل الفتح العربي الاسلامي في عهد الرسالة الاول شرقا حتى وصلت جحافلهم المنصورة تخوم الصين وحتى وصلت جحافلهم المباركة اعماق بلاد الهند والسند ، ويحملون الى امم الارض رسالة السماء رسالة العروبة الخالدة الخاتمة رسالة الاسلام الحنيف نورا وهديا وهدى وعدلا وتحريرا من رق العبودية والوثنية وحرية وامنا وسلاما وتقدما وحضارة ، واسط العزيزة ، واسط المجد والعز والجهاد ، منذ يوم احتضنت المقر العام لجيوش المشرق العربي جيوش الفتح وقد ظلت هذه المحافظة بكوتها ومدنها واقصيتها ونواحيها وريفها شامخة تحمل راية الجهاد راية العروبة ورسالتها الخالدة ، ضد كل الاطماع وضد كل عواصف الشر الهوجاء القادمة الى الامة من المشرق وظلت حتى القادسية الثانية المجيدة وحتى الغزو البربري الصهيوني الفارسي وحتى اليوم يقف رجالها وابطالها وفرسانها وماجدها وشوكة في فم الامبريالية وحلفائها وعملائها الصغار الساقطين في وحل الخيانة والرذيلة ترتجف فرائصهم ويؤرق نومهم .

تحية وتقدير واعتزاز واعجاب وافتخار من قيادة الحزب ومن القيادة العليا للجهاد والتحرير ومن قيادة جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني ومن القيادة العامة للقوات المسلحة ومن خلالكم الى جماهير واسط الابية والى قبائل واسط العراقية اليعربية والى شيوخها ووجهائها الى علمائها ومثقفها الى عمالها وفلاحها وطلبتها وشبابها الى ماجدها امهات واخوات وبنات الرجال الذين دوخوا الدنيا بايمانهم وصبرهم وادائهم وتضحياتهم ، وليخسأ الغزاة وليخسأ عملاء الغزاة وليخسأ جواسيس الغزاة الذين دنسوا ارض النبوات والحضارات ارض العروبة المجيدة وارض الاسلام الخالد .

## الرفاق الاعزاء

اتحدث معكم اليوم وفي هذا اللقاء الموسع المبارك عما يدور في بلدنا وما يجري على ارضنا واريد ان اسمع منكم كل ما يصعد نضالكم ويوسع جهادكم ، قبل يومين وقبل ان انوي اللقاء معكم ، قد هزني واستغفرتني قول احد الجواسيس من احزاب العمالة والخيانة ، يقول بدون خجل ولا حياء وكأنه وحده في هذا الكون لا شاهد معه ولا رقيب ، يقول ان البعثيين جنباء لا يقدرن على شيء الا على احداث القلاقل والاضطرابات ، خسئ هذا الارعن هو وحزبه ، وهو يعلم ان اول من يعرف مدى شجاعة البعثيين وجسارتهم وبطولاتهم هو وحزبه واسيادهم وكل احزاب العمالة والخيانة ، هؤلاء الاقزام الذين حشدوا كل قوى الظلم والطغيان على بلدهم لكي يزحزحوا البعثيين وحزبهم من موقعهم القيادي الطليعي في شعب العراق فدمروا العراق من

## الثورة

اقصاه الى اقصاه ولم يستطيعوا ان يزحزحوا البعث انملة عن مكانه ودوره وادائه ، وهاهم بعد ثماني سنوات من التدمير والتخريب والقتل والتشريد ترتعد فرائصهم من البعث والبعثيين والله انني لم ار في حياتي ولم اسمع ولم اقرأ في التاريخ عن وجود اناس يمثل هذا الانحطاط القيمي والاخلاقي وبمثل هذا الاسراف في الجريمة والقباحة والرذيلة الا القليل جدا منهم لكي لا نظلم احدا ، ان احزاب العمالة والخيانة التي تأمرت على العراق هم اكثر من يعرف عن حقيقة شجاعة البعثيين وجسارتهم وبسالتهم وفروسيتهم واصالتهم وايمانهم بقضيتهم ، كل الدنيا تعرف كم قدم البعث من التضحيات لشعبه وامته على امتداد تاريخه المجيد ، ان هذا المتخرض وحزبه ومن لف لفه من عملاء الصفوية الفارسية يريدون ان يطفؤوا نور الله بأفواههم نسوا - خسئوا وذلوا - ان البعث في إيمانه وفي عقيدته وفي مبادئه وفي قيمه وفي مثله وفي شجاعته وبطولاته وفروسيته وبسالتته وفي أدائه وفي صدقه واخلاصه وفي صبره وفي مطاولته وفي قدرته على النهوض والثورة يمثل روح الامة المجتابة ويمثل ضمير الامة المختارة ويمثل ارادة الامة القوية التي لا تلين وان نساءه ورجاله يعشقون العقيدة والمبادئ ويعشقون مثل العروبة وقيمها ويتعشقونها حد الاستشهاد وهم يعشقون الموت شهداء في سبيل الله للذود عنها ، هكذا ايها الرفاق المجاهدون يحاول الرعاء تسانده قوى الغزو ويسانده ويهادنه النظام العربي الجبان المتخاذل العميل .

هكذا يريدون تزوير تاريخ العراق ومسح تاريخ الامة وهكذا يريد الغزاة اجتثاث شعب العراق العظيم هكذا يمني نفسه هذا الارعن الخائن العميل في ان يكون البعثيون جنباء وان يكون العراقيون مثله جنباء هو ومن لف لفه لو ان يكون العراقيون مثله خونة وعملاء وجواسيس اذلاء ولم يعلم وجوقة العملاء وطوايرهم معه ، نسوا او تناسوا تاريخ البعث وتاريخ العراق العظيم المجيد وحضارته التي علمت الانسانية ما لم تكن تعلم وتناسوا ان العراق قلب الامة وعقلها المبدع وكنز الايمان فيها ، وان الله سبحانه قد اصطفى الامة واجتباها لحمل الرسالة الخالدة رسالة الاسلام الحنيف ، رسالة الخير والمحبة والحرية والسلام والعدل والحضارة والتقدم ، فالأمة وعراقها المجيد محفوظين بحفظ الله القوي العزيز الى ان تقوم الساعة ، يقول جل جلاله ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِطُونَ ﴾ فالعراق محفوظ بحفظ الامة ورسالتها ، لقد اودع الله سبحانه في هذه الامة وشعبها كل عوامل وصفات وسمات القدرة على مواصلة حمل الرسالة الخالدة ، فالعراق كما تعرفون خالد بخلود الامة والبعث خالد بخلود الامة وشعبها لا يضره من خذله وستتحطم على أعتابه أي على اعتاب شعب العراق وعلى بوابات مدنه وعلى منافذ حدوده امواج الشر والعدوان والطغيان وسيعلم الذين ظلموا من الغزاة وعملائهم اي منقلب يتقلبون .

نقول اليوم لكم ايها الرفاق وللدنيا كلها وبكل فخر واعتزاز وبكل تواضع لله المنان الذي من على امتنا وشعبنا وحزبنا في هذا الدور الإيماني الانساني العظيم ، وأؤكد بشكل خاص للحلف الثلاثي الشرير وعملائه واذنابه مرة بعد مرة ان البعث ليس حزبا سياسيا تقليديا كما يعرفون عن احزابهم واحزاب غيرهم وانما هو حزب الامة التاريخي الرسالي يجاهد ويفاتل ويقدم هذه التضحيات الكبيرة السخية ليس من اجل السلطة فالسلطة جعلها اليوم خلف ظهره وهو لم يلتفت الى السلطة في يوم من الايام كغاية ومطلب طيلة تاريخه المجيد وانما السلطة عنده هي وسيلة من وسائل النضال لتحقيق الاهداف الكبرى السامية للامة ، واما ثورات البعث المجيدة في العراق لم تكن انقلابات واستيلاء على السلطة من قبل جهة طامعة في السلطة ، هذا حدث ويحدث في الجيوش عادة ومنها بشكل خاص ثورة 1958 كانت انقلابا فعليا من قبل مجموعة من ضباط الجيش الاحرار

## الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محرم ١٤٣٣ هجريه

صه

لا تملك اي نظرة ولا تملك اي فكرة ولا اي منهج للتغيير الجذري الشامل في الحياة حتى تكون ثورة فانتهدت الى لا شيء ، و ثورة 23 يوليو العظيمة في مصر بدأت انقلابا وتحولت بقيادة القائد المبدع الفذ البطل عبد الناصر الى اكبر ثورة قومية تقدمية في العصر الحديث ، اما ثورات البعث فهي كانت ثورات تعبر عن عقيدة وفكر ومبادئ واهداف واستراتيجيات وبرامج للتغيير الجذري الشامل في حياة المجتمع والامة ، وقد اتحدث معكم عن هذا الموضوع او في لقاءات اخرى مع الرفاق ان شاء الله بشكل اوسع ، واعلموا ايها الرفاق ان حب السلطة لذاتها والركض وراء السلطة لذاتها يمثل لدى حزبنا انحرافا وابتعادا عن المبادئ والاهداف والمسيرة الكفاحية ، فالبعث اليوم يناضل ويجاهد من اجل التحرير والاستقلال وليس من اجل السلطة ، ثم اعادة بناء العراق واعادة العراق الى دوره الطليعي الرائد في مسيرة الامة ، اما السلطة التي يلهث خلفها اللاهثون في مفهومنا اليوم وفي ايماننا اليوم وفي قرارنا اليوم ستعود الى الشعب وحده وهو يضعها في المكان والحضن الذي يراه مناسب وقادر على تفعيلها وتسخيرها لخدمته وخدمة اهداف الامة الكبرى .

واؤكد على اهداف الامة وهدف الامة من محيطها الى خليجها وبناء مجتمعها الناهض الزاهر وتحررها وحريتها فالبعث يجاهد اليوم يقدم هذه التضحيات السخية الواسعة لكي ينهض لشعب العراق العظيم ويثور ويرتقي بإيمانه وادائه الى مستوى اهداف الامة الكبرى ، فالبعث يقاتل اليوم ويبدل ويقدم هذا العطاء السخي لكي ينهض الشعب ويثور ويرتقي الى مستوى رسالته في الحياة ايمانا عميقا وفهما دقيقا واستيعابا شاملا وعشقا وتعشقا لمبادئ الامة واهدافها ثم اداء تاريخيا رساليا من اجل تحقيقها ، وكما يرى منكم الاعداء اليوم في عراق العروبة والاسلام وكما يرى الغزاة وعملاؤهم منكم هنا في واسط وهناك في النجف الاشرف بلد القدوة الكبرى بلد المثل الاعظم والاعلى امام البطولة والفروسية امام الشجاعة امام المبادئ امام القيم والمثل امام الصدق والاخلاص علي (ع) وفي البصرة وذي قار العروبة وفي نينوى الحضارة وفي الانبار عمق العراق السوقي في معارك المصير وفي صلاح الدين وديالى البطولة والفداء والشهداء فثلاثة عشر الف شهيد قدم الحزب في مدينة الفداء والبطولة في ديالى في اخر احصائية قدمت الي في نهاية ايلول ، هنيئا للبعث في ديالى وهنيئا لشعب العراق العظيم في ديالى وهنيئا لشهداءهم وعوائل شهدائهم ، ايتها العوائل الشريفة العفيفة المجيدة ان تهنتتي لكم ولشهداءكم اقدمها لكم من اعماق قلبي لمعرفة الدقيقة لمقام الشهداء ودرجاتهم ورتبهم عند الله مالك الملك ، اسمعوا في هذا النموذج يا عوائل شهداء العراق ويا عوائل شهداء الامة ، هذا النموذج من شهداء الرسالة الخالدة في عصرها الاول لكي تقر اعين شهدائكم وتفرحوا وتزهوا بهم في الحياة الدنيا لقد استشهد سيدنا حارثة بن مالك وهو الوحيد لامة فجاءت امه الصحابية الجليلة إلى الحبيب (ص) تسأله فتقول يا رسول الله اخبرني احارثة في النار حتى احزن ام هو في الجنة حتى افرح ؟ ، فقال لها القائد الاعلى والمثل الاسمي حبيبا المصطفى (ص) أهبلت يا ام حارثة ؟ ، انها ثمان جنان وانه في الفردوس الاعلى ، الله اكبر الله اكبر حي على الجهاد ، يا رفاق العقيدة والسلاح حي على الاستشهاد يا طلاب الشهادة في سبيل الله ، اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين .

ايها الرفاق المناضلون في جنوبنا الحبيب ايها المجاهدون الابطال في سرايا الزبير بن العوام ومقاتلي الجيش العربي لتحرير الجنوب اننا نلتقي اليوم في هذه المدينة العزيزة لنقول لإدارة الشر اولا ثم لحكومة الحقد الاسود على العروبة ورسالتها ودينها حكومة طهران ثم لعملائهم الصغار اقزام العملية المخابراتية ان البعث

# الثورة

لم يقاتل هذا القتال ويجاهد هذا النوع من الجهاد من اجل السلطة وانما لأهداف اسمى واعلى واغلى من السلطة نقاتل من اجل التحرير والاستقلال اولا والسلطة المغتصبة ستعود للشعب كما قلنا وهو وحده القادر على انتزاعها من عيونكم وعيون غيركم والبعث كما ترونه اليوم يقا تلكم على كل شبر من ارض العراق من شماله الى جنوبه ولا نفرق بين شمال وجنوب ولا بين مدينة ومدينة ، البعث موجود في كل مدن العراق واقضيته ونواحيه وقراه ، البعث تتسابق مدن العراق الى احتضانه والقتال تحت رايته راية الله اكبر من اعالي جبال كردستان العراق الشم الى اهور الجنوب ومرابعه من البوادي والصحاري الغربية الى البوادي والصحاري الشرقية ، احبي شعبنا الكردي المجيد واحبي عشائره الثائرة احبي علماءه ومثقفيه وكل مكوناته رجالا ونساء على وقفته المجيدة مع العراق ومع وحدة العراق فالبعث ايها الخونة والعملاء يعتز ويقدر كل حفنة من تراب الوطن الطاهر وكل قطرة من مياهه المباركة وهو تحتضنه كل مدن العراق وقراه وتلتحم معه في مسيرة الجهاد والتحرير وانظروا ايها الرفاق ولينظر العالم كله وخاصة ابناء امتنا العربية كيف ترتجف لحاهم العفنة وترتعد فرائصهم من البعث وأين؟ ، في النجف وفي كربلاء وفي واسط وذي قار اكثر بكثير من المحافظات الاخرى صلاح الدين واخوانها فو الله لنقععدن لهم كل مرصد ولنقععدن لهم في كل مدينة وفي كل قرية وفي كل شبر من ارضنا الطاهرة بمسيرة جهادية شعبية حتى نمسح بكم ارض العراق ايها الخونة التي دنستموها واعلموا اننا ومنذ البداية بداية الجهاد لم نقاتل طرفا بعينه دون الاخر وانما نقاتل الكفر كله والاحتلال كله والغزو كله كمشروع لكل اطرافه ومكوناته اولا الحلف الثلاثي الشرير الامبريالية والصهيونية والصفوية وطابور العملاء والخونة والجواسيس ومنتصدى لكل متغير احده الاحتلال في بلدنا وعلى راس ذلك هو العملية السياسية المخابراتية التي تمثل اليوم المحور الاساسي للمشروع الشرير وحسب ثوابت واسبقيات لا تتغير عندنا مهما تغيرت الظروف ، اولا : قوى الغزو والاحتلال - نقاتلهم بكل الاسلحة المتاحة في كل الميادين العسكرية والسياسية والامنية والاجتماعية والاعلامية والاقتصادية ثم الاحتلال او الوجود الثاني للصفوية الفارسية وبكل الاسلحة وفي كل الميادين ثم طواوير العمالة والخيانة الذين سيهربون قطعاً مع اسيادهم وقبلهم او سيسحقهم الشعب قبل ان تصل اليهم المقاومة .

فنحن في الحزب وفي القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني لم نقرر بعد مقاتلة العملية السياسية بالاسلحة ولأننا مؤمنين ان شعب العراق هو الذي سيسحق كل ظواهر مخلفات الاحتلال بعد خروجه ولذلك كانت دعوة الحكومة العميلة بان لدى البعث مؤامرة او محاولة للانقلاب هي فرية تقع ضمن مشروع الاجتثاث وقتل الشعب وتدمير حياة المجتمع ، وان الذين القي عليهم القبض في هذه الحملة الطالمة قد جاءت قوائم بأسمائهم من فيلق القدس رسميا الى السفير الابراياني في بغداد ثم الى حكومة العملاء منذ اكثر من عامين وهي قوائم كثيرة فيها آلاف البعثيين والعسكريين والوطنيين فان شغلنا الشاغل اليوم هو مقاتلة الغزاة وطردهم وهم موجودون وان انسحبوا رسميا فسنظل نقاتل الوجود الغير رسمي والوجود الرسمي المخفي والغير مخفي حتى نفتلع الاحتلال من جذوره هكذا سيبقى شعبنا العظيم ايها الاخوة وبكل قواه الوطنية والقومية والاسلامية المسلحة وغير المسلحة يجاهد ويقا تل الغزاة حتى التحرير الكامل والشامل لعراقنا الحبيب ، اما المشروع الصفوي الفارسي فسنقاتله قتال الابطال ان استمر القتل والتدمير والتفريس وبكل الاسلحة وبعد التحرير وفي التحرير سيرفع راية التحرير كل القوى التي ساهمت في صنع التحرير عسكرية ومدينة مسلحة وغير مسلحة داخل الوطن وخارجه لتقود هي مسيرة البناء والتطور واقول للغزاة وعملائهم في حكومة العملية السياسية يكفيننا فخرا في البعث وفي الجهاد ويكفيننا عزا ان الحملة الصفوية

# الثورة

البربرية على الحزب في هذه الايام وقواته المسلحة تجاوز عدد المعتقلين فيها اكثر من 900 معتقل لم تستثن احدا على اساس دينه او قوميته او طائفته او مدينة او عشيرته هذا هو البعث صورة مصغرة ومركزة من شعب العراق العظيم وهكذا حاله في الامة وشعبها .

احيي كل الرفاق والوطنيين والعسكريين المعتقلين في هذه الحملة الاجرامية للأخلاقية فهم حقا هم الشهداء والمقاتلون اليوم معهم ، هم حقا هم رجال الامة وفرسانها وهم ساداتها واشرافها احي روح القائد البطل الشهيد شهيد الامة والانسانية الرفيق صدام حسين لقرب حلول ذكرى اغتياله وان روحه الطاهرة ما زالت وستبقى معنا في الميدان تملؤ سماء العراق مع جيش المجاهدين الجرار البعثيين والعراقيين الذين تجاوز اليوم عددهم المليون والنصف شهيد نستمد من روحه وروح رفاقه وابناء شعبه روح البطولة والاقدام والتضحية واحيي شهداء الامة والانسانية ، واحيي الرفاق اعضاء القيادة التاريخية في سجون الاحتلال وعملائه طارق عزيز ورفاقه واحيي رفاقهم واخوانهم الذين تغص بهم سجون العملاء السرية والعلنية واقول للتاريخ واشهد ان سجناء العراق واسرى شعب العراق وشهداء شعب العراق وفرسان شعب العراق الافذاذ في ميادين المنازلة التاريخية اليوم هم اسود الرافدين حقا وهم اسود العراق حقا وهم اسود الامة والانسانية حقا انهم قاتلوا واستشهدوا واسروا واعتقلوا وسجنوا وعذبوا ولا يزال رفاقهم واخوانهم رابضين في ميادين المنازلة الكبرى دفاعا على العراق والامة والانسانية وهم اليوم جميعا يشتركون وكل من موقعه وقصته في صناعة تاريخ جديد وعزيز للشعب والامة الانسانية .

ايها الرفاق الاعزاء ان من اهم اهداف الاحتلال هو تدمير العراق وانهاء دوره الطبيعي في الامة الى الابد وبلتقي على هذا الهدف استراتيجيا الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والصفوية الفارسية وقد اقاموا حلف استراتيجيا لتحقيقه ، لقد تبلور هذا الحلف في اواخر حرب القادسية المجيدة عندما حسم النصر للعراق وانحدر الفرس الصفويون وانما يجري اليوم في العراق بواسطة العملية السياسية الاجرامية هو تنفيذ مشروع الحلف الثلاثي لتدمير العراق ومن اهم محاور هذا المشروع هو :

محور تدمير القوى الفاعلة والمؤثرة في شعب العراق داخل المقاومة وخارجها ابتداء في البعث ثم كل قوى الجهاد والمقاومة المسلحة وغير المسلحة .

والمحور الثاني هو تدمير الحياة بكل تفاصيلها في العراق المادية والمعنوية .

والمحور الثالث هو تقطيع العراق وتفتيته الى كيانات ودوليات واقالم فيحصل ان يبقى العراق سد هذا الحلف الشرير سهلا ومطواعا كغنمة سهلة بتقاسمها اطرافه كيف يشاؤون ويجعلوه نموذجا لأقطار الامة في تدميرها وتقطيعها وتركعها واخافتها وارعارها .

وامام هذا التحدي وامام هذا المشروع اذا استمر العملاء كل العملاء في العملية السياسية المخابراتية لتنفيذه فسنقاتل العملية السياسية ورموزها وقياداتها واحزابها بكل الاسلحة وليعلم هؤلاء العملاء ان الشعب الذي حطم الامبريالية المنفلتة وحلفائها الدوليين الاشرار في الزمن الذي يعرفوه سيسحقهم في يومين لا اكثر

# الثورة

وحينها سيعلم الخونة والعملاء اي منقلب ينقلبون واقول لشعبنا الابي ان الغزاة قد خسروا المعركة المسلحة نهائيا امام مقاومتك ايها الشعب الباسل امام مقاومتك ايها الشعب العظيم ومنذ زمن بعيد وليس اليوم بل هو اليوم ينفذ انسحابا حقيقيا وليس تكتيكا ولكن مشروعه لا زال قائما وسيستمر ينفذ بوسائل وبدائل اخرى واهم هذه الوسائل والبدائل هم عملائه وحلفائه الصفوية الفارسية والصهيونية العالمية وطواير العملاء .

ان منهجنا اليوم هو التركيز الدقيق على ملاحقة الوجود الإمبريالي حتى نطمئن على خروجه وانتهاء تأثيره المباشر وان لم يهرب العملاء آنذاك او يسلموا انفسهم لقوى الشعب المقاومة ، فسيزحف شعب العراق العظيم مع مقاومته الباسلة لسحق كل بؤر العمالة والخيانة بالسلاح وبكل الوسائل الاخرى اما بشأن التقسيم والتفتيت فهذا الموضوع لا يخفى على احد قد رفعت شعاره اسرائيل منذ زمن بعيد وهو اهم هدف من اهداف الامبريالية الاستراتيجية قد جازفت هذه الامبريالية القذرة في غزو العراق لتحقيقه وقد طرحه ( بايدن ) رسميا على العراقيين منذ زمن وافشله شعب العراقي الحضاري العظيم هناك شعبنا في البصرة ثغر العراق الباسل وهو من اهداف الفرس كما تعلمون عبر كل تاريخ الصراع مع الامة حتى قبل الاسلام فكيف تسول لبعض العملاء انفسهم ويجازفون بالإقدام على ارتكاب هذه الجريمة النكراء ويتآمرون ويقامرون في مصيرهم ومصير عوائلهم وذرايرهم .

**من هنا من واسط قلب العراق اقول لكل من تسول له نفسه من العملاء وغير العملاء من المنافقين والنفعيين والانتهازيين والمفسدين ان الاقاليم والفدراليات اليوم وقبل التحرير والاستقلال بشكل خاص .**

**بالنسبة للبعث والقيادة العليا للجهاد والتحرير وحبية الجهاد التحرير والخلاص الوطني هو خط احمر سنقاتل دونه بلا هوادة وبكل الاسلحة وسيندم كثيرا كل من تسول له نفسه ويساهم في الترويج لتقسيم البلد وتفتيته خاصة الرموز الكبار الذين يدفعون الصغار من الخلف ويحرضونهم ويشجعونهم ويزينوا لهم الامر حتى يخدعواهم عدا وباستثناء المسألة الكردية لان المسألة الكردية هي قضية خاصة هي قضية شعب وقضية قومية داخل شعب العراق وداخل القومية العربية وليس كصلاح الدين وليس كنينوى وكالانبار او اي محافظة اخرى بالتعامل مع المسألة الكردية اصول ومفاهيم خاصة .**

ان مجلس محافظة صلاح الدين اقول فيه الكثير من الخيرين الطيبين ابناء الحمولة والبيوتات المعروفة لدى شعب العراق ولكن يبدو ان من بينهم عملاء صغار خونة وجواسيس مزدوجين لكل الجهات الغازية للصهيونية وللإمبريالية وللصفوية الفارسية أوقعوا بالآخرين للأسف ، اوقعوا بهؤلاء الخيرين ابناء العوائل غدروهم وفتنواهم ، ان في مجلس محافظة صلاح الدين كما اعرف من يابى شرف عوائلهم وتاريخها ان يدنس بمثل هذه الخيانة .

املنا اولاً ان يتراجع هذا المجلس او ان يعلن الخيرين فيه رفضهم المطلق لان كل من يستمر في هذه الجريمة التي سوف لن تستمر ولن تمر اطلاقاً سيدخل في دائرة الخيانة العظمى للشعب والامة ويومئذ لا ينفذ الندم ولا تقبل التوبة.



# الثورة

واني من واسط العزيزة احبي عشائر العراق في صلاح الدين على كل ما قدمت للجهاد والمجاهدين وأحيي شيوخها الوطنيين والمجاهدين الذين وقفوا ضد الغزو ولم يمدوا له يدا ، واحيي علماءها ، ان شعب صلاح الدين وعشائره لهم تاريخ عزيز ومجيد في مسيرة النضال والكفاح ضد الاستعمار وضد الامبريالية وضد الصهيونية على مستوى القطر والوطن العربي الكبير واني اليوم اهيب بهم جميعا ان يقفوا صفا واحدا شامخا ابيا مجيدا امام هذه الخيانة العظمى حتى يكون موقفهم درسا بليغا لكل من تسول له نفسه المزيد من الايغال في الخيانة .

وعلى شعب صلاح الدين الابي ان يشخص العملاء الاساسيين الكبار في هذا المشروع والمباشرين والمكشوفين والغير مباشرين والغير مكشوفين هؤلاء الحفنة القلة من مجلس المحافظة والحفنة القلة التي تساندهم وامثالهم في المحافظات الاخرى هؤلاء الذين ساهموا في تدمير العراق وهم اليوم يدخلون في مرحلة تسليمه برمته الى اطراف الحلف الامبريالي الصهيوني الصفوي والى الابد ، على الشعب وقواه الوطنية والقومية والاسلامية تشخيص هذه النماذج وعزلها حتى تلقى حتفها ياذن الله على يد الجماهير وعلى يد شعب العراق ومقاومته الباسلة ، أكد مرة اخرى لا يجوز لأي عراقي شريف لأي عراقي وطني وكريم ان يقارن القضية الكردية بموضوع الاقاليم والفدراليات لان القضية الكردية قضية خاصة قائمة منذ عشرات السنين ولها وسائل حلها كما وضع اسسها البعث منذ اكثر من ثلاثين عام .

دتمم للنضال ايها الرفاق والكفاح والجهاد والى ملتقى النصر ياذن الله والى ملتقى اخر في جنوبنا العزيز وقريبا ان شاء الله مع رفاق ومجاهدين اخرين وهكذا سنجول في ارضنا ارض العراق الحبيبة من اعالي كردستان الى ام قصر ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واشكركم واعتذر على الاطالة وعلى عدم ترك الفرصة للأسئلة والمناقشة.

**المعتز بالله**

**القائد الاعلى للجهاد والتحرير**

**القائد العام للقوات المسلحة**

**١٠ تشرين الثاني ٢٠١١**

# الثورة

## البعث جهاد دائم ومسؤولية تاريخية كبيرة

هيثم القحطاني

البعث نبض الامة الحي وافصاحها الدائم عن قدرتها اللامتناهية على النهوض والتجدد ، فهو الصورة الحية لانبعاتها الجديد ومواصلة اضطلاعها برسالتها الخالدة رسالة الاسلام المتجددة للإنسانية جمعاء ، فالبعث قام على الربط الحيوي بين العروبة والاسلام واضطلاع العروبة بحمل لواء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها هدياً وعدلاً وسماحة ، وحين ارتد عليه المرتدون بالشر والاستعمار والاحتلال نهض البعث بمسيرة الجهاد مسيرة الوحدة والحرية والاشتراكية منبرياً لقتال الاستعمار والرجعية وناشراً فكره القومي الاشتراكي في صفوف الشباب العربي في اقطار الامة كلها ، مشيداً قلعة النهوض العربي الجديد في العراق عبر تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز التي استهدفها معسكر اعداء الامة بالمؤامرات وتلو المؤامرات وبالعدوانات تلو العدوانات ، العدوان الايراني الائم والعدوان الثلاثيني الغاشم والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق الذي قاومه البعث ومجاهدوه الاصلاء بكل ما اوتوا من ايمان عميق بانبعث الامة وصلابة الرجال الاشداء .

فشيّدوا هذه المرة قلعة الجهاد الحصينة على ارض العراق كنز الإيمان وجمجمة العرب ورمح الله في الارض ، فسرى اشعاعها على الامة كلها ولم يستطع المحتلون الاميركان وحلفائهم الاشرار وعملائهم الاخساء ان يطفئوا سنا هذا الاشعاع الوهاج مهما استخدموا من صنوف التضليل والتطليل الاعلامي الاهوج لديمقراطية الذبح الاميركي والابادة الجماعية ، وشيوع ابشع صيغ الفساد المالي والاداري ونهب ثروات الشعب العراقي وتسليمها لشركات النفط الاحتكارية الاميركية والانكليزية وغيرها تحت مسميات تضليلية من قبيل ( **جولات التراخيص** ) و ( **عقود الخدمة** ) وهي في حقيقتها عقود استثمار الانتاج أي نهب النفط العراقي مقابل عمولات للعملاء الصغار ، وحين بانت الهزيمة المنكرة اوكل المحتلون الاميركان لعميلهم المالكي وشلته من العملاء الاقزام ادوار القمع والاعتقال فشنوا حملات اعتقال ظالمة طالت الالاف من المناضلين البعثيين اضافة الى مئات الالاف منهم طيلة السنوات التسع الماضية من عمر الاحتلال ، وكان البعث شامخاً قوياً عصياً على الاعداء لم تلن له قناة ولم تضعف له عريكة مجابها ( **الاجتثاث** ) بكل معانيه القبيحة والمستقبحة عند الله العزيز الحكيم وعند بشره الاسوياء الاتقياء .

ذلك ان المحتلين وعملائهم طبقوا فكرة الاجتثاث بجذورها الصهيونية ولكن مناضلي البعث الاشاوس اناروا شعلة الجهاد غير ابهين بالاجتثاث وبعمليات الاغتيال التي طالت امينهم العام الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله وستة من اعضاء قيادتهم واعداد كبيرة من كادرهم المتقدم واكثر من 140 الف شهيد بعثي ، وهم الذين عضدوا ابناء جلدتهم وداووا جراحتهم وصعدوا من معنوياتهم ليتجاوزوا محنة استشهاد اكثر من مليون ونصف المليون عراقي وتهجير اربعة ملايين منهم وتجويع الباقين وقمعهم واضطهادهم ، وحين زج العميل المالكي في الآونة الاخيرة بما يزيد على الف بعثي في غياهب السجون والمعتقلات نهض مارد البعث يكيل الضربات الحاسمة لبقايا قوات الاحتلال الاميركي وعملائهم ، وصدح صوت الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني معلناً عن اسمى آيات صمود البعث و متحدياً المحتلين وعملائهم ومفنداً دعاوهم ومزاعمهم الكاذبة عما أسموه ( **الانقلاب** ) وشرح لهم المضامين الاصلية لمفهوم الثورة لدى البعث ، واستحث همة ابناء شعبنا الغياري لرفض دعاوى ( **الاقاليم المشبوهة** ) بغية تعزيز الوحدة الوطنية الاساس الصلب للوحدة العربية والنهوض الوطني والقومي الذي نهض وبنهض البعث بتأدية مهماتهما النضالية كمسؤولية تاريخية في اطار جهاده الدائم صوب تحقيق اهداف امتنا العربية السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

**نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق  
حول زيارة الصهيوني ( بايدن ) وتصريحات ( صفوي )**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ذَاتُ رِسَالَةٍ خَالِدَةٍ  
وحدة حرية اشتراكية

حزبُ البعثِ العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

**جهاد شعبنا سيجهض صفقة زيارة الصهيوني ( بايدن ) وتصريحات ( صفوي )  
لإحلال النفوذ الإيراني محل الاحتلال الأميركي**

**يا أبناء شعبنا الغياري**

تتسارع الاحداث وتتصاعد التصريحات المريبة للتغطية على هزيمة المحتلين الاميركان مع قرب إتمامهم لانسحابهم الحقيقي وليس التكتيكي كنتيجة حتمية لهزيمتهم المنكرة تحت الضربات القاصمة للمقاومة العراقية الباسلة ، وفي إطار الرعب الذي حاق بحكومة المالكي العميلة وأطراف العملية السياسية المخابراتية فقد استبقت ميقات الانسحاب النهائي لقوات الاحتلال بحملة اعتقالات تعسفية ضد مناضلي البعث ومجاهدي المقاومة وضباط ومراتب جيشنا الباسل بأدعاءات مهترئة وتخربات من قبيل ( المؤامرة ) المزعومة .

وقد عرى الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني الجذور المتهافنة التي قامت عليها دعاوى المؤامرة المزعومة وتقولات ( الانقلاب ) المزعوم هو الاخر ، وأكد على مفاهيم البعث الاصيله ونظرته المتميزة للمضامين السامية لمفهوم وممارسة الثورة .. كما أوضحنا الدوافع المتهافنة في بياناتنا السابقة للاعتقالات التعسفية التي مازالت متواصلة مصحوبة بأشد انماط القمع والتعذيب الوحشي وشمول حملات الاعتقال لأسماء العديد من المتوفين من المدنيين والعسكريين رحمهم الله بما يعري الجذور المتهافنة لهذه الحملة القمعية ويبرر دوافعها الانتقامية الشريرة .

# الثورة

ص ١٢

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محرم ١٤٣٣ هجريه

وفي هذه الاجواء كثف النظام الايراني الصفوي زيارته الى العراق ومنها زيارة صالحى وزير الخارجية وعمد الى تصعيد تصريحاته لتعزيز نفوذه في العراق ، ومنها تصريح رحيم صفوي مستشار خامنئي لشؤون ( الحرس الثوري الايراني ) الذي قال فيه بالحرف الواحد " بان النفوذ الايراني اكبر من النفوذ الاميركي في العراق " والذي قوبل بالصمت المطبق لحكومة المالكي العميلة .

وتجىء زيارة الصهيوني (بايدن) نائب الرئيس الاميركي صاحب مشروع تقسيم العراق ليجتمع بتابعه الذليل المالكي وليطمئنه ويزيل مخاوفه، وقد توخى بايدن من زيارته هذه اضافة الى التغطية على هزيمتهم ضمان مصالحهم النفطية والاستثمارية والابتزازية في العراق والتي اوكلوا الى عميلهم المزدوج لهم ولايران المالكي بتنفيذها ، فضلاً عن ان بايدن صاحب مشروع تقسيم العراق استهدف بزيارته تنفيذ هذا المشروع المقيت لتفتيت العراق وتشجيع دعوات اقامة الاقاليم المشبوهة والتي عدّها البعث وأمينه العام خطأً احمر يقاتل المجاهدون دونه .

وبعد ذلك كله تأتي التصريحات الشكلية لبایدن والعميل المالكي ليتحدث عن ضمان ما أسموه سيادة العراق ومصالحه ولتأمين متطلبات ما تسميه زمرة العميل المالكي ( المدربين ) وسط تأكيداتهم عن عزمهم على توقيع اتفاقية امنية مع حلف ( الناتو ).

## يا ابناء شعبنا الصامد

## يا ابناء امتنا العربية واحرار العالم

وبذلك كله تتكشف ابعاد الصفقة الاميركية الايرانية في تبادل الادوار وتقاسم النفوذ والمصالح على حساب مصالح الشعب العراقي واستقلاله ومستقبله ما مثلته من تعبير صارخ عن احلال النفوذ الايراني محل الاحتلال الاميركي الذي كسرت ظهره وهزمت قواته المحتلة فصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية كلها ، والتي ستنتقل الى امام في مجابهة مخططات الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي واجهاضها والمضي قدما على طريق التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز والتفويض النهائي للعملية السياسية المخبرانية .

والى امام وحتى النصر المبين .

وعاشت المقاومة العراقية الباسلة .

والخزي والموت للعملاء من خونة شعبهم وأمتهم .

والمجد لشهداء العراق والامة الابرار .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

اوائل كانون الاول ٢٠١١م

بغداد المنصورة بالعز باذن الله

## مجاهدو البعث و المقاومة يستلهمون ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) لمواصلة جهادهم وحتى تحقيق النصر المبين

### شر البلية ما يضحك

#### تحسين غالب الحمدي

- حسن السنيد المعوق الذي يريد ان يكون الشخصية الثانية في تسلسل هرم العمالة للأجنبي في مشروع العمالة المزدوجة لأميركا وإيران اصبح بقدرة قادر قائدا عسكريا هماما يعتلي الطائرات ويتبحر بقدرته على اسقاط الطائرات المعادية بعد رحيل الطائرات الاميركية ، فهل يدري هذا المعتوه بما فعلته سيدته اميركا من تدمير لقدرات الجيش العراقي وقوته الجوية الضاربة ودفاعه الجوي الباسل لكي يرقص على اكتاف موت ابناء شعبه و يبارك حصاد الاحتلال والمحتلين وحقاً قيل شر البلية ما يضحك .
- ظهر اثنان من كومبارس عملاء المحتلين على مسرح الاستجواب فيما يسمى مجلس النواب احدهما المستجوب شيروان الوائلي وما ادراك ما شيروان الوائلي ، والمُستجوب صابر العيساوي ما يسمى امين بغداد وقد اتحفا شعبنا العراقي الصابر بفصول مضحكة من نشر غسيل فسادهم القذر على الملأ وغاية شيروان الوائلي ليس فضح الفساد والمفسدين وانما سال لعبه على ملايين الدولارات التي ينهبها صابر العيساوي ووكيله نعيم عبعوب وغيرهم وهو يرى نفسه الاحدر بمنصب امين بغداد ، فهو المهندس في دائرة الاشغال العسكرية التي عرفت اختلاساته وفضائحه ، فصار مع الاحتلال دعويا فارسيا ونصبوه وزيرا لما يسمى الامن الوطني ، وحين افلس من امتيازات هذا المنصب بعد مغادرته له صار يجهد نفسه وشلته اثناء الليل واطراف النهار لجلب الوثائق التي تدين صابر العيساوي وهي وغيرها من وثائق حكومات الاحتلال على قفا من يشيل وسارت بذكرها الركبان ولكنه الشعب العراقي المجاهد المبتلي بفساد هؤلاء سيقلب عليهم طاولات مسارج العبث التي نصبوها على امتداد العراق لكي يصلهم سقر والى جهنم وبئس المصير .
- جلال طالباني من جهة ومريم الرئيس من جهة اخرى لا يفتآن يقدمان اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للمحتلين الاميركان لتحريرهم العراق من الديكتاتورية على حد ما يزعمون ويرددون فهما احتفلا بانتصار المحتلين وانتهاء مهمتهم وليس بالتححر الفعلي للشعب العراقي بسواعد المجاهدين الابطال والطالباني ما ينفك يعلن عن تحالفه السرمدى مع زميله في العمالة المالكي ويحلو له ان يكثر من ترديد اسطوانته المشروخة هذه الايام ( لا بديل للمالكي الا المالكي ) ، وهذه النغمة النشاز هي الايقاع المفضل الذي تطرب على الحانه مريم الرئيس .. بيد ان الطالباني لم يقف عند هذا الحد بل راح يشجع دعاة الاقاليم ويستقبلهم ويقول لهم بأنه يدعم مشاريعهم المشبوهة ملبيا تعليمات سيده ( بايدن ) ، وهكذا تتكامل ادوار العملاء بين مؤيد للأقاليم ورافض لها كذبا لأنه من كويتبي دستور الاقاليم المشبوهة المسخ ولله في خلقه شؤون .

## هذه هي حقيقة المنافع الانتهازي في كل عهد وزمان

أبو علي الياسري - النجف الأشرف

أعونون هذا المقال إلى أحرار العراق النشامى المهمومين بالهموم والآلام والمعاناة التي كانت ولا زالت يعانون منها والتي سببت لهم والوطن المصائب نلو المصائب .. ومنّ مَنْ؟.. من الكثير الكثير من أبناء جلدتنا ( المنلوين ) الذين عانى منهم العراق ورجاله الأحرار عبر نضالا تهم التحررية أثناء وبعد الغزوات والاحتلالات والثورات الوطنية والتحررية التي مرت وتمر على العراق عبر تاريخه السياسي الذي حكمته الكثير من الأنظمة وبمختلف عناوينها ومنذ الامبرطورية العثمانية مرورا بالحكم الملكي وصولا إلى الجمهوري ولغاية يومنا هذا , والأحرار يشاهدون الكثير الكثير من هذه النماذج السيئة الخبيثة البعيدة عن منظومة المواطنة والأخلاق لسلوكياتهم الغريبة والعجيبة التي جعلت وتجعل من المراقب الطاهر الحرّ أن يضعهم وفق الاستحقاقات التي يستحقونها تاريخيا واجتماعيا ودينيا وثقافيا في خانة ( الخزي والعار ) للصفات المذمومة التي يتصفون بها والمتعشعشة في دمائهم النجسة الهجينة التي جعلت من هؤلاء ( العار ) أن يسلكوا سلوكيات شاذة وخسيصة في كل عهد وزمان وبجميع مستويات عناوينهم المهنية والسياسية والعشائرية والعسكرية والثقافية ..... الخ .

نماذج ذات نزعات سوقية بعيدة عن جوهر الأخلاق جراء تصرفاتهم الشائنة والمشينة التي جعلتهم وتجعلهم دائما وبين كل ليلة وضحاها أن ينقلبوا ويستديروا بزواية ( 180 ) درجة لأي واقع يعملون به وبسرعة الضوء لتراهم بثوب جديد يتلاءم وينسجم مع كل واقع جديد وكما هو اليوم الذي شخص به أحرار الوطن الكثير من هؤلاء ( العار ) الذين انقلبوا عن الواقع السياسي لما قبل الاحتلال إلى الواقع ( السبي ) الجديد الذي جاءت به الصهيونية والامبريالية الأمريكية والصفوية الفارسية كسلطة حكم للعراق الحضاري بنزع وتبديل جلودهم بجلود جديدة تتلاءم مع الواقع السياسي الجديد الذي سينتهزونه فرصة ثمينة للحفاظ على استمرارية مصالحهم الشخصية النفعية المادية والوظيفية والوجاهة العشائرية وحسب اختصاصات عناوينهم .

ولهذا السبب شخصوا من قبل أحرار العراق تشخيصا دقيقا برعونة شخصياتهم الهزيلة لخفة دورانهم وانقلابهم عن الواقع الذي كانوا يعيشون فيه أبان أي نظام أو حزب بنظام ذات أحزاب طائفية ظهرت جديدا على الساحة العراقية بعد الاحتلال لينتهزوا من خلالها فرصاً ثمينة للحصول إما على مناصب في حكومات الاحتلال أو للمحافظة على وظائفهم ووجهايتهم ومصالحهم الشخصية النفعية .

نعم لقد شخص أحرار البلد من رجال المقاومة العراقية وبجميع فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية هؤلاء النماذج المشوهة و ( السيئة ) بالنماذج ( المنلوينة ) لافتقادهم ابسط قواعد السيرة والسلوك الأخلاقي السليم الذي يمثل بها المواطن الصالح في مجتمعنا العراقي في تلونهم المستمر مع كل موجة سياسية تعصف بالعراق وبمختلف مستويات عناوينهم المهنية والوظيفية والعسكرية والدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

# الثورة

وتلونهم هذا يجعلهم أن يكشفوا عن حقيقة أنفسهم من خلال العلامات ( وشومات ) التي يحملونها والتي جعلت من أحرار الوطن أن يطلقوا عليهم صفة ( المنافقين ) لما بين ( الانتهازي والمنافق ) قاسم مشترك يسري في دمائهما وهما على نوعين :

## 1. المنافق السياسي الانتهازي :

وهو الذي ينتهز فرصاً لإحداث فتن معينة رسمت وخطت من قبل الدولة المحتلة ولهدف معلوم تنفذه آليات ( أشخاص أي أجنحة ) محاطة بنفوذات معينة من ( المنافقين والانتهازيين ) الذين لهم من الواجبات الخاصة والمهمة في ترويج إشاعة الثقافات الطائفية لتنفيذ المشاريع الاستعمارية المرسومة مقابل إعطائهم لكل ما يحتاجونه ، والمثال على ذلك هو ( شيوخ الاحتلال ) الذي يراهم الشارع العراقي الوطني وهم منشغلون في الترويج للمساهمة والدعم لأي مشروع سياسي مرسوم من قبل الاحتلالين الأمريكي والصفوي ضد العراق وبدون دراية وفهم للمعنى السياسي لذلك المشروع .. ولهذا يشاهدهم المراقب وهم يتلفظون بكلمات وجمل غير منسقة عبر شاشات الفضائيات أثناء مطالباتهم بـ ( الأقاليم ) وهم لا يعرفون أصلاً المعنى السياسي والجغرافي والإداري والاقتصادي والأمني للإقليم .. وكذلك لا يعرفون أصلاً ما هو القصد من مصطلح ( الإقليم ) ؟ ولا يعرفون حقيقة الفرق بين الإقليم من الفيدرالية .. اعزى هذا بالجهل والغباء السياسي الذي يقابله الذكاء الخارق المبني على أهداف بعيدة تتلاءم ومصالحهم الشخصية التي يحملون بها هؤلاء ( الانتهازية ) لما يفكرون به في حالة وقوفهم وظهورهم من على وسائل الأعلام المرئية وهم يتخيلون أنفسهم وكأنهم سياسيون جدد ظهوروا على الساحة السياسية في حالة مطالباتهم عبر وسائل الأعلام المرئية بالأقاليم ، ولهذا يراهم ( الحر ) وكأنهم سكارى وما هم بسكارى جراء ما يتلكنون به عبر شاشات الفضائيات وما ينتج عن هذا التلكؤ من أخطاء تعبيرية أثناء تحدثهم بالأقاليم التي رسمتها الصهيونية العالمية في تقسيم العراق من خلال تأييدهم الانتهازي النفاقي لهذا الوزير أو هذا المحافظ أو هذا العضو في ما يسمى بالبرلمان أو ذاك العضو في ما يسمى بمجلس المحافظة الفلانية .

## 2. المنافق الوظيفي الانتهازي :

وهو الذي ينتهز الفرص لاستثمار مواقع ومناصب مهمة لأجل استثمار منافع خاصة لمصلحته الذاتية والشخصية باستخدامه لعدة أساليب متكنة ومسيسة تتلاءم وتتناغم مع كل ظرف سياسي جديد لإرضاء رؤوسه الجدد بتدريعه لهم بعدة حجج كالتضرر والمظلومية .. وهؤلاء كثر في زمننا هذا وهم اشد خطورة على المجتمع لأنهم يتميزون بمواهب عجيبة ذات أساليب مسيسة بنغمات متقلبة الألوان تتلاءم كل ومع الظرف السياسي أو الوظيفي أو العشائري أو العسكري أو المهني أو الثقافي بحيث تجعل من الطرف الآخر أن يقتنع اقتناعاً كلياً به .. ولهذا يلاحظ المراقب للكثير من هؤلاء وهم يتذرعون بذرائع آنية كل والطرف الذي يتعابشون معه ولأسباب تخص مصالحهم الشخصية وكما ذكرتها آنفاً كالبقاء في أماكنهم الوظيفية ( الدوائر ) ، أو لاستثمارهم أمكنة جديدة تحافظ وتحمي مصالحهم الذاتية النفعية كل ومحيط عمله الذي يعملون به سواء كان ذلك في العهد السابق أو الجديد أو أي ظرف آخر يمر على العراق مستقبلاً .. وهؤلاء مشخصين ومكشوفين على الساحة العراقية من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه وفي كل قرية وناحية وقضاء ومحافظة جراء ما قام به أحرار العراق من تحري دقيق وموسع عن أوليات تاريخهم الفاسد بالتجارب السياسية والمهنية والوظيفية والعسكرية والعشائرية والثقافية والدينية السابقة قبل وبعد الاحتلال والذي أثبت للداني والقاصي بأنهم فعلاً ( منافقين انتهازيين ) .

# الثورة

ص ١٦

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محرم ١٤٣٣ هجريه

## هناك من يسأل .. هل هناك قاسم مشترك بين المنافق والانتهازي؟.

الجواب هو ناتج لحصيلة تجارب معينة للكثير من هذه العينات بعد الاحتلالين الأمريكي والصفوي والتي أثبتتها حقائق مفردات واقعهما الفاسد بأنهما متشابهان وكما قلتها سابقا بالانحطاط السلوكي لما لهم من القدرة على تكيف أنفسهم في جميع الظروف التي ذكرتها أعلاه وفي جميع العهود والأزمنة ولا يهمهم من يحكم الوطن سواء كان الحاكم فارسي أو يهودي أو من أمة جنسية أجنبية ، وأشبههم بالذي قرأته في احد المقالات التي كتبت من قبل احد الإخوة الكتاب عندما وصف احدهم وهو يهتف في إحدى المحافظات العراقية بعد احتلال العراق ( بالروح بالدم نغديك يا هو الجان ) .. أي أن الاثنان مشتركان بقاسم مشترك واحد والموروث أبا عن جد لسلوكيات منحطة وكاذبة وغير أمينة همهم خدمة الغير والسمسرة لكل ما هو جديد وفي جميع المستويات مقابل كل ما فيه نفع شخصي لهم وبعيدا عن مصلحة العراق وهؤلاء يتمثلون بـ ( إذا تحدثوا كذبوا وإذا أوعدوا اخلفوا وإذا أوتمنوا خانوا ) .

**وفي الختام ..** اسمحوا لي أن افرد ما في قلبي الجريح لأعطي المعنى الحقيقي لهؤلاء الأندال من ( الانتهازين ) بالتعريف الغير مقتبس من القواميس السياسية والذي هو ناتج عن فعل تجارب ومشاهدات عينية ملموسة لهؤلاء الحثالات الذين ظهروا أخيرا على الساحة العراقية كخدم لأناس مبتذلين في الأصل والفصل والنسب وهم منشغلين في فتح وغلق أبواب السيارات الخاصة بمسئولهم الجدد من ( الب...ة ) ، ومسح ( ق... ر ) و ( أكتاف ) الكثير من المسئولين لبعض الأحزاب الصفوية والماسونية والاهم من ذلك أصبح الكثير منهم وكما يقولها أبو المثل سواق ( صواني ) و ( سماسرة ) لمسئولين ديمقراطيين جدد .

أما الذين نصبهم الاحتلال وحكوماته العميلة ليجعلهم ( خراعات خضرة ) أو ما يسمون أنفسهم اليوم بـ ( شيوخ الاحتلال ) فلهم من الواجبات الرذيلة جراء ما يقومون به من نشاطات سياسية خبيثة من خلال المهمات التي كلفوا بها كمصادر ومخبرين سربيين ووكلاء وعملاء وسماسرة لقوات الاحتلال وأزلام مشروع عملياته المخابراتية اللتان ألبستهم ثوب الخزي والعار وهم يلهثون كـ ( الكلاب ) للحصول على منافع شخصية البعيدة كل البعد عن حب الوطن الذي سينتقم منهم إن شاء الله ليجعلهم ( قردة ) خاسئين بأمر الله .

ولكي لا أطيل الحديث أكثر وأكثر أعود إلى التعريف الذي به سأعرف حقيقة هؤلاء ( الانتهازي ) لأقول بحق كل منهم .. هو ذلك الإنسان الفاقد لنقطة الحياء والغيرة لتقلبه المستمر بالفكر والميول على جماعته عند شعوره بالضرر القادم على مصلحته الخاصة !!.

والنذل .. لما يمتلك من إمكانيات عجيبة بالتلون والدوران بزواية (180) درجة لأي واقع لظرف جديد .. والساقط .. لامتهانه مهن الغدر حتى لو تطلب الأمر به أن يغدر بعرضه وشرفه

والحقير .. لما يمتلك من قدرة ذات إمكانيات كبيرة على الاتهام والتشهير بأي شخص قريب أو بعيد في الخيانة وقت ما تتطلب مصلحته الشخصية .

والديوث .. لقدرة الديوثية وبدون تردد على بيع العراق مقابل مصالح النفعية .



## ابناء شعبنا الاخيار يواصلون رفضهم لدعاوى ( الاقاليم ) المشبوهة

### حساب الشعب

#### سلمان الشعبي

- العميل المالكي وبعد طول صمت يتأبط ملفات الفساد في حكومته العميلة ويجأ بالشكوى من فساد وزارة التجارة وهم من حمى وزيرها عبد الفلاح السوداني من طائلة القضاء الذي صار لعبة بأيدي المالكي بعد ان قبض عليه متلبسا بالجرم المشهود باختلاس ملايين الدولارات هو واشقائه ومحاسيب حزب الدعوة العميل ، وبعد تجارتهم بقوت الشعب وحمى خلفه صفاء الصافي واصدر قضاء مدحت المحمود براءة من افعاله المشينة ربما كان استهلال المالكي بملف وزارة التجارة ذرا للرماد في العيون ليتبعه بفتح ملف ( المصرف التجاري ) ليحرق به غريمه الجديد القديم احمد الجليبي الذي بات منافسا حاميا على مواقع العمالة القديمة الجديدة هي الاخرى والتي يتشاطرها الزميلان الغريمان في مسلك العمالة المزدوجة لأميركا وایران وعلى من يستبشر خيرا بفتح المالكي لملفات الفساد يأتيه وعلى الفور الخبر اليقين بأن ذلك الفتح ليس الا فتحا شكليا ولأغراض الاستهلاك الاعلامي ليشرب عليه المالكي ( طاسات ) من الماء كالتي يشربها يوميا على لجان التحقيق التي يشكلها لكشف القائمين بالتفجيرات الاجرامية مما زاد من وتيرة هذه التفجيرات التي طالت البصرة وبغداد واخيرا في عقر دار ما يسمى مجلس النواب والبقية تأتي والمالكي سادرا في فضيحة فتح الملفات كذبا وتشكيل لجان التحقيق تمويها وتضليلا ومن يضل الله فما له من هاد .
- جلال الطالباني وبعد طول صمت عن فضيحة صرف المليوني دولار لتغطية حضوره اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة يكشف مكتبه بأن الطالباني استعان بحزبه الاتحاد الوطني الكردستاني بإقراضه مبلغ نصف مليون دولار لان المليوني دولار لم تكفه لسد نفقاته وبالله نستعين من حرامية هذا الزمان الذين فاقوا الاولين والاخرين بسرقاتهم وبمجاهرتهم بها على رؤوس الاشهاد .
- افاد مصدر مطلع بأن هناك 5000 شخص يقبضون راتبين من الرعاية الاجتماعية و300 منهم من مسؤولين في حكومة المالكي العميلة بمستويات متوسطة وصغيرة وكبيرة لانهم لم يستطيعوا بعشرات الملايين التي يقبضونها ان يسدوا جوعهم هذا من غير ما خفي وهو اعظم ولكنها الشمس الساطعة ستشرق على الحرامية وأن غدا لناظره قريب .
- استيقظ سلام الزوبعي من نومته الطويلة ليصرخ عن الفساد وشراء ( قدوري موحان ) وزير الدفاع السابق منصبه بعشرات الملايين من الدولارات ويبدو ان الزوبعي هذا اراد بهذه التقلية ان يغلي من مزاد منصب وزير الدفاع الشاعر حتى الان ويبدو انه يظل ينتظر من يدفع اكثر وما درى الزوبعي بأنه وغيره من العملاء الصغار جاءوا بذات الصفقات التي جعلته يصدق بانه نائب رئيس الوزراء يوما ما لكي يصبح شاديا تملأ صرخاته السقيمة شاشات الفضائيات متطاولا لكي ينال من الاشراف من المجاهدين والمناضلين لكنه لم ينل منهم قلامه أظفر لأنه سلام زوبع يظل صغيرا وعند مثنى الضاري الخبر اليقين !! .
- هذه الايام طراً على مسرح الحديث الصاحب عن ملفات الفساد عضو ما يسمى مجلس النواب جواد الشهيبي فيقول بأن هناك 25 ملفا من ملفات الفساد في عمل هيئة الاعلام والاتصالات وفيها خروقات دستورية فاضحة وهناك ملفات اختلاس بمبالغ كبيرة تطال برهان شاوي رئيس ما يسمى مجلس الامناء وأعضاء هذا المجلس وهكذا هي الامانة والا فلا .

## جراحات الشعب وزيارات المالكي المتواترة

عباس سعيد الغانمي

المالكي بين صمت وفحيح وصراخ وتهيبؤ للسفر وفضلا عن دمی نواب رئيس الوزراء والوزراء والمرافقين هم ذاتهم علي العلاق وصادق الركابي وياسين مجيد هذه المرة وغريمه علي الموسوي وما ادراك ما علي الموسوي فبعد زيارة كوريا الجنوبية التي تكشفت عن صفقات الكهرباء والشركات الوهمية التي كان كبش فدائها رعد شلال الذي اختفت اخباره هذه الايام كأنه ( فص ملح وذاب ) كما يقول العراقيون الاصلاء بعد تلك الزيارة ( الميمونة ) !! ، تأتي زيارة المالكي لليابان ليصك اسماعنا بالحديث الممل عن الاستثمار في ظل واحة امان المالكي ومنطقته الخضراء التي تصير يوما بعد اخر حمراء والله علام الغيوب وطلاوة المالكي من مرافقيه في سفراته الشهيرة مشغولون بعد محتويات حقائب السمسونيات التي توزع عليهم مليئة بالدولارات ، والتي جعلت علي العلاق ينوح مرة اخرى علام يأخذ هذا الولد الحليق الرأس مشيرا الى أحد اعضاء الوفد المغمورين الجالس الى جانب المالكي فوالله سأنزع عمامتي وأحلق رأسي ولحيتي في المرة القادمة لاحظى بالنعيم الذي حظي به حليق الرأس ، ذلك كله يجري والشعب العراقي يلاقي الامرين ويلعق جراحه ويكابد معاناته ولكنه يعض هذه الجراح ويواصل جهاده لكي يحقق ظفره الحاسم ويضع المالكي وشلته تحت طائلة جزاءه العادل .

## في اطلاله العام الهجري الجديد

نعمان سلمان الياسري

اطل علينا في هذه الايام القلائل الماضيات العام الهجري الجديد بكل ما حمله من معاني الايمان العميق بمبادئ الاسلام السامية التي جسدها الرسول العربي الكريم محمد (ص) بهجرته وصحبه الاخير من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ومؤاخاته للأنصار من الاوس والخزرج وغيرهم ومجاہتهم الحاسمة لقوى الشرك والبعي والظلال وما حققوه عبر هذه الهجرة الشريفة من انتصاراتهم الكبيرة في معركة بدر الخالدة وغيرها من معارك نصر المسلمين المؤزر وما جسده فيما بعد من قيم التسامح في فتح مكة حين اطلقها مدوية خالدة " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .

وبذلك تجيء ذكرى الهجرة النبوية واشراقة العام الهجري الجديد فأل نصر كبير ومؤزر لفصائل المقاومة الباسلة وابناء شعبنا المجاهد على المحتلين وعملائهم الانجاس والمضي قدما على بناء مجتمع الفضيلة والعدل والخير والنماء والصلاح والرشاد لكي يستأنف العراق مسيرة بنائه الحضاري والوطني الشامخ ونضاله القومي المجيد وعطائه الانساني الثر لخدمة البشرية جمعاء .

## في ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع)

عبد الرزاق ناظم العاني

تمر علينا هذه الايام الخوالد ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في معركة الطف الخالدة وهو يقاوم الظلم مستطعماً الشهادة في سبيل الله والاسلام الحنيف مع آل بيته الاطهار وصحبه الميامين مسترخصين التضحيات الغالية فدية لديمومة الاسلام وشموخ قيمه السامية هاتفين من اعماقهم ( هيهات منا الذلة ) .

وها هم احفادهم المجاهدون بوجه المحتلين وحلفائهم وصنائعهم على ارض العراق المباركة يرددون الهتاف ذاته ممسكين براية النصر الخفاقة وسائرين الى امام في دروب البذل والتضحية والفداء غير هيايين وغير وجلين ازاء عمليات الاغتيال والاجتثاث والاعتقال الكيفي العشوائي التعسفي رافعين راية الجهاد راية الله اكبر حتى تطلع شمس الحرية والاستقلال والتحرر ولكي يخلدوا بأفعالهم البطولية قيم الفداء والجهاد لكي يظل بيرق رسالة الاسلام الخالدة يرفرف في ربوع الانسانية كلها .

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " **الترابط الجدلي** "

## الترابط الجدلي

ان الترابط الجدلي يقوم على القناعة وتشابك وتلازم ظواهر الحياة والسياسة والمجتمع ويعتبرها متداخلة أي ان بعضها يؤثر ويتأثر ببعضها الاخر والترابط الجدلي لا يعزل الاشياء عن بعضها انه يقتضي النظر الى الامور الاعلى لأنها تراكم عرضي للأشياء المفككة والمنعزلة وإنما على انها كل متماسك ترتبط فيه الاشياء والظواهر ارتباطاً عضوياً ويتوقف بعضها على البعض الاخر ، ذلك ان اية ظاهرة يمكن ان تتخذ معنى مختلفاً تماماً بحسب ما اذا كنا ننظر اليها في اطار الشروط الاخرى المحيطة بها او بمعزل عن هذه الظواهر والشروط يمكن ان تفسر الظاهرة وتفهم على نحو صحيح فيما اذا نظرنا اليها من زاوية علاقاتها مع الظواهر المحيطة بها كما هي مشترطة بوساطة هذه الظواهر ذاتها .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي لا يلزم نفسه بنظرية الجدلية ( سواء بمفهومها الهيغلي او الماركسي ) ولكن الحزب يؤمن بالعلاقة التأثيرية للأمر والاشياء على بعضها الاخر ، فالحزب يؤمن بالترابط الوثيق بين اهدافه الكبيرة في الوحدة والحرية الاشتراكية وبأنها اهداف متداخلة حيث ان كل واحد منها تكمل الاخرى بل هي شرطها فالحزب يعتقد بأن أي خطوة نحو الوحدة لا بد ان ترادفها خطوات متناسقة نحو الحرية والاستقلال الوطني والاشتراكية والعكس صحيح ايضاً فالاشتراكية لا يمكن ان تأخذ ابعادها الواسعة الا في ظل شروط وحدوية وتكامل اقتصادي وتنموي عربي وفي حقيقة الامر ان هذا الترابط الوثيق بين الوحدة والحرية والاشتراكية لم ( يؤمن ) به الحزب فقط بل كان للحزب فضل الريادة في اكتشافه وتثبيته فقبل ظهور أفكار الحزب طرح الفكر العربي مسألة الوحدة والتحرر والاستقلال لكنه لم يربطها بالاشتراكية ومن ناحية أخرى فلقد اهتمت قرى سياسية اخرى بالإصلاح الاجتماعي او حتى بالاشتراكية ولكنها عجزت عن ادراك صعوبة تحقيق مثل هذه الاهداف في ظل التجزئة .

اما الاحزاب الشيوعية العربية المتأثرة بماركسية الغرب الصناعي فلقد فصلت بين مرحلتين ، الثورة القومية ( وتسميتها بالديمقراطية البرجوازية ) ثم تليها مرحلة الاشتراكية في حين ان حزب البعث رفض الفصل بين المرحلتين بل اعتبرهما متداخلتين ، ولقد جاءت تطورات السياسة العربية اللاحقة لتؤكد صحة المنظور البعثي هذا واصبحت الان اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية والربط بين النضال القومي والطبقي اهدافاً عامة لأغلب فصائل حركة الثورة العربية ، ويؤمن الحزب بعنصر اخر من عناصر الترابط المتبادل وهو ( التناقض ) في الحياة اذ يؤمن الحزب بوجود تناقض في المجتمع وصراع بين المستغل والمستغل بين المستعمر والمستعمر بين الفئات المالكة لوسائل الانتاج والطبقات الكادحة والمحرومة

# الثورة

ص ٢٠

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محرم ١٤٣٣ هجريه

بين الفكر القومي الاشتراكي والافكار اللا قومية والا اشتراكية كذلك يؤمن الحزب بعنصر اخر من عناصر الترابط والسيورة هو التخطيط والتجاوز فعلى سبيل المثال كانت الافكار القومية العربية لعبد الرحمن الكواكبي ( 1849 - 1902 ) ثم تطور هذا الفكر الى مستوى ارفع واكثر علمية على يد ساطع الحصري ( 1882 - 1969 ) وجاءت افكار حزب البعث العربي الاشتراكي لتتجاوز وتتخطى افكار الكواكبي والحصري مع الاحتفاظ بما هو متقدم واصل في فكرهما ولترفع افكار الحزب والوعي والفكر القومي العربي الاشتراكية الى مستوى ارقى وانضج .

وكمثال اخر سياسي هذه المرة فلقد قامت ثورات قومية واستقلالية عديدة في الوطن العربي ( الخطابى - الجزائري - المختار - عرابي ) ( مصر 1919 - العراق 1920 - فلسطين 1926 وجاءت ثورات مصر 1952 , والجزائر 1954 وفلسطين 1965 وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق عام 1968 ) ، هذه الحركات الوطنية السابقة ولتتفادى نواقصها وخطاها وتكون اكثر تنظيما وجذرية ان ذلك لا يعني انكار اهمية وايجابية الثورات السابقة بل هي محاولات لرفع حركة الثورة العربية الى مستوى ارقى واعلى ان التخطيط والتجاوز لا يعني نفي والغاء ايجابيات الماضي بل تمثل دروسه والارتقاء الى مجابهة الحاضر والمستقبل بأساليب وأفكار متطورة واخيرا فلا بد من الاشارة الى ان الحزب يرفض ( الحلقة النهائية ) لجدلية هيجل ( الدولة المطلقة ) او ماركس ( الشيوعية ) فالثورة العربية تكتب " ان الاشتراكية لها بداية وسبيل ولكن ليس لها نهاية وهذا هو اتجاه التاريخ الانساني الصاعد " .

ان بذور التطور والتجدد كاملة في الايديولوجية العربية الثورية وقد تجلى مفهوم التخطيط والتجاوز في مرحلة الجهاد والتحرير بالترابط الحيوي والجدلي بين هدف التحرير والحرية وهدف الوحدة فتحرير العراق واستقلاله هو قاعدة الوحدة العربية واشعاع الجهاد على ارض العراق هو الذي على المدى الابد يؤثر ايجابيا في تحرير اقطار الامة كلها من أي نفوذ اجنبي والتي تلتقي فيما بينها عبر صيغ وحدوية جهادية نحو تحقيق وحدة الامة وتحررها وتقدمها الاجتماعي .

## أباطرة الثقافة والفن الجدد

اميمة البرهان

يملؤون شاشات الفضائيات بزعيقتهم عن علو شأن الفن والثقافة في ظل ديمقراطيتهم المزعومة فبعد خفوت صوت شفيق المهدي مدير عام السينما والمسرح والصغير آياه نوفل ابو رغيف فقد شملتهم حمى العبوات الناسفة انبرى الآخرون وهم كثر من أمثال جابر الجابري وطاهر الحمود وبعض المديرين المغمورين في دائرة السينما والمسرح خالطين الحابل بالنابل ، فهؤلاء لا يفقهون انماط الثقافة والفنون وكلها عندهم ثقافة فمن أدى دور الكومبارس تصور نفسه مارلين مونرو وزير الثقافة الفرنسي الشهير ومن غاص حتى هامته في المسرح التجاري المبتذل عد نفسه بريخت وغير ذلك الكثير ، في حين راح فاضل ثامر والفريد سمعان النائب على كراسي اتحاد الادباء والكتاب الذي اغتصبه بدبابات المحتلين والطبل الاجوف ابراهيم السراج ومن لف لفهم يكترون من الزعيق عن ربادتهم للثقافة ووقوفهم بوجه الجهلة من أعداء الثقافة وهم الذين جاءوا في كنفهم ، ولكن مثقفي وصحفي المقاومة الباسلة يواصلون جهادهم الملحمي يشدون ازر المجاهدين بسلاح الكلمة المقاتلة في كتاباتهم في جريدة الثورة المناضلة وقنوات الانترنت وحتى في بعض الصحف في الواجهة بأسماء مستعارة او قريبة من اسمائهم الحقيقية غير هيايين بتعسف الحكومة العميلة فاضحين اباطرة الصحافة والثقافة والفن الجدد .. واشعة الشمس الساطعة لا تحجب بغربال مهترئ .

**نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق  
بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

**الذكرى الخامسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر  
حافزنا الكبير لمواصلة الجهاد والتضحية والفداء**

**يا أبناء شعبنا المضحي الصامد**

تمر علينا اليوم صبيحة عيد الاضحى المبارك الذكرى الخامسة لاغتيال الرفيق الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله ، وفي مثل هذا اليوم الفضيل من قبل المحتلين الاميركان وعملائهم المزدوجين لهم ولايران وتنفيذا لإرادة الكيان الصهيوني انتقاماً من دور العراق في الصراع العربي الصهيوني ودعم المقاومة الفلسطينية ، بل وضرب الكيان الصهيوني بتسعة وثلاثين صاروخاً رداً على العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 ، وبذلك عبر فعل الاغتيال هذا عن بشاعة الجريمة المنكرة التي استهدفت قائداً وطنياً وقومياً بارزاً في استباحة سافرة لمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين في العالم اجمع عبر اليات وضعية وهتافات رخيصة كشفت المعدن الرديء لمطلقها .

وكانت تلك الجريمة المنكرة خاتمة لمحاكمة صورية تمكن فيها القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله من محاكمة جلاديه من العملاء والخونة وتعرية دوافعهم المشبوهة وما يعلنونه وما يضمرونه للعراق من مشاريع التدمير والتقسيم والتفتيت ، فضلاً عن ركله لمشنقة العار برجليه الشريفتين ناطقاً بالشهادتين وهتافاً عاشت فلسطين حرة عربية ، وتلكم وأيم الحق مصداق النقاء والاخلاص وافتداء المقدسات بأعز ما يملك المرء وهي حياته .

ولقد كانت حياة الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله حافلة بالمآثر النضالية منذ نعومه أظفاره في منتصف الخمسينات في تظاهرات الطلبة عام 1956 لنصرة الشقيقة مصر ضد العدوان الثلاثي الغاشم ، ومن ثم مشاركته البطولية في التصدي للطاغية الدكتاتور عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وسط بغداد عام 1959 وتمكنه من الافلات من قبضة السلطة الديكتاتورية والتي اصدرت عليه مع رفاقه حكماً غيايباً بالإعدام ، وتمكن من الوصول الى سوريا ومصر ومواصلة نضاله القومي في أرض الكنانة عائداً الى العراق بعد ثورة الثامن من شباط عام 1963 .

# الثورة

ص ٢٢

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد كانون الاول ٢٠١١ ميلادي / محرم ١٤٣٢ هجريه

وقد مارس دوره النقدي لأخطاء الثورة في المؤتمر الخامس لقطر العراق للحزب والمؤتمر القومي السادس الذين انعقدوا في أيلول وتشرين الاول عام 1963 ، وكان في طليعة الرفاق البعثيين المقاومين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء في العام ذاته مواصلاً نضاله مع رفاقه الميامين حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 ، وكان في طليعة الرفاق أعضاء قيادة الحزب المخططين والمنفذين لمنجزاتها العملاقة في شتى ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والنفسية والمعنوية ومن ابرزها الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية الشاملة ومسيرة البناء الاشتراكي وبناء الجيش الوطني والقومي العقائدي والمساهمة الفاعلة في مسيرة النضال القومي العربي ودعم المقاومة الفلسطينية .

وكان له دوره الفاعل في قيادة معركة قادسية العرب الثانية في مجابهة العدوان الايراني الغاشم وتحقيق النصر الوطني والقومي الكبير في الثامن من اب 1988 ، كما واجه مع رفاقه وأبناء شعبه العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر وعدوان الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 والبدء بمقاومته منذ اليوم الاول للاحتلال في التاسع من نيسان من ذلك العام وحتى اعتقاله في الثاني عشر من كانون الاول عام 2003 ومحاكمته صورياً واغتياله صبيحة عيد الاضحى المبارك قبل خمس سنوات خلت .

## يا أبناء شعبنا الغياري يا مناضلو البعث الشجعان وابطال المقاومة الباسلة

لقد قدم حزبكم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الامين العام للحزب شهيداً وقرباناً لمسيرة الفداء والجهاد والتحرير مثلما قدم ستة رفاق من أعضاء قيادة قطر العراق و53% من كادره المتقدم وأكثر من 140 ألف مناضل بعثي ، ومليون ونصف المليون مواطن عراقي من اخوانهم وابنائهم واقاربهم وابناء شعبهم فداءً لكرامة العراق وفي مجرى مسيرة الجهاد والتحرير والاستقلال والنهوض الوطني والقومي والانساني .

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء الشعب العراقي الابي يواصلون جهادهم الملحمي بقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني حتى التحرير والاستقلال والنصر المبين ، فالبعث منجم القادة والمناضلين والمجاهدين الابرار الذين عقدوا العزم على اتمام الهزيمة النهائية للمحتلين التي باتت قاب قوسين أو ادنى مترافقة مع هزيمة عملائهم الاذلاء ليدلف العراق في دروب البناء الثوري الجديد والنهوض الحضاري الشامل .

المجد لشهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله ولشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة جميعاً .  
وليخسأ المحتلون وحلفائهم وعملائهم خونة شعبهم وأمتهم .  
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

أول ايام عيد الاضحى المبارك / ١٠ ذي الحجة ١٤٣٢ هجرية

تشرين الثاني ٢٠١١ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله